نوادر البسملة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 03/12/2015

للبسملة نوادر متفرِّدة أكسبتها الأرقام بعداً علمياً لا يشقُّ له غبار

إنَّها نوادر هادفة ليست كنوادر الترفيه السطحي الذي يماثل فقاعات الزبد التي تذهب جفاء

وإنَّما هي نوادر للترفيه الواعي الذي يمكث على الأرض، لتظلَّ معه المعلومة مخزَّنة في العقل والقلب على الدوام

تبدأ البسملة بحرف الباء.. الحرف الوحيد بين حروف الآية كلها الذي ليس من الحروف المقطّعة!

وترتيب هذا الحرف في قائمة الحروف الهجائية رقم 2.. أوّل عدد أوّليّ والقرآن كلّه منظوم على الأعداد الأوّليّة!

الحرف الثاني.. حرف السين.. الحرف الذي خُتم به القرآن كلّه!

بل إن السورة الأخيرة من القرآن.. سورة الناس جميع آياتها اختتمت بحرف السين، وهذه حالة نادرة جدًّا لأنه في القرآن كلّه من أوّله إلى آخره هناك 11 آية فقط اختتمت بحرف السين.. الآية الأولى من سورة **يس**، وأربع آيات من سورة التكوير، وآيات سورة الناس الست جميعها!

سور السين

يتطلب هذا الأمر الانتقال إلى محطة خارجية لنرى كيف تكرّرت أحرف أوّل كلمة في المصحف "بسم" في السور الثلاث التي تضمَّنت الآيات التي خُتمت بحرف السين:

السورة	ب	س	م	المجموع
يس	71	47	309	427
التكوير	15	16	27	58
الناس	2	10	3	15
المجموع	88	73	339	500

تأمّل..

مجموع تكرار أحرف كلمة "بسم" في السور الثلاث 500

احتفظ بهذا العدد، وسوف نعود إليه بعد قليل!

مجموع تكرار حرف السين في السور الثلاث 73

وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه!

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرّر في آخر سور القرآن مرّتين، وفي السور الثلاث 88 مرّة

وهذا العدد = 22 × 2 × 2

الحرف الثالث.. حرف الميم تكرّر في السور الثلاث 339 مرّة، وهذا العدد = 114 × 3 – 3

مجموع أحرف السور الثلاث:

السورة	يس	التكوير	الناس	**المجموع**
عدد حروفها	3068	435	80	**3583**

العدد 3583 أوّليّ!

لنرى الآن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة:

العدد الأوّليّ	2	3	5	7	..	3571	3581	3583
ترتيبه	1	2	3	4	..	500	501	502

مجموع حروف السور الثلاث التي تضمَّنت الآيات التي خُتمت بحرف السين = 3583 حرفًا

وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 502

مجموع تكرار أحرف كلمة "بسم" في السور الثلاث نفسها = 500

الفرق بين العددين 502 – 500 = 2

2 هو الترتيب الهجائي لأوّل أحرف كلمة "بسم"!

2 هو ترتيب حرف السين نفسه من بداية المصحف!

العدد الأوّليّ الذي ترتيبه رقم 500 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 3571

الفرق بين العددين 3583 – 3571 = 12

وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف السين الحرف الثاني من أحرف "بسم"!

تأمّل هذه اللّمحة الرائعة:

أوّل حرفين في المصحف..

أحدهما يشير إلى أوّل حرف استهلّ به القرآن، والآخر يشير إلى آخر حرف ختم به!

الحرف الثالث

الكلمة الأولى في القرآن الكريم (**بِسْمِ**) تتكوّن من ثلاثة أحرف، فما هو شأن الحرف الثالث حرف الميم؟

ورد الحرف الثالث في الآية، وهو حرف الميم، في نهاية الكلمة الأولى "بسم"، بل جاء في خاتمة آية البسملة نفسها، وأول ما نزل من القرآن الكريم 5 آيات اختتمت أيضًا بحرف الميم، بل إن حرف الميم هو الحرف الوحيد من الحروف الهجائية الذي أضيف إلى اسم اللَّه وفي آخره أيضًا، وذلك في اسمه عزّ وجلّ "اللَّهم".

تكرار حروف البسملة وترتيبها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)

تأمّل معي الجدول التالي لتكرار حروف آية البسملة والترتيب الهجائي لها:

الحرف	الترتيب الهجائي	التكرار	التكرار × الترتيب
ب	2	1	2
س	12	1	12
م	24	3	72
ا	1	3	3
ل	23	4	92
ه	26	1	26
ر	10	2	20
ح	6	2	12
ن	25	1	25
ي	28	1	28
المجموع	**157**	**19**	**292**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لحروف البسملة = 157، وهذا العدد أوّليّ

اطرح منه عدد حروف سورة الفاتحة نفسها 157 – 143 فيكون الناتج 14، أي 2 × 7

والفاتحة هي السبع المثاني!

العدد الذي يظهر في مجموع العمود الأخير في الجدول 292 يساوي 4 × 73

الرقم 4 هو عدد أحرف اسم الجلالة اللّه (**ا ل ل ه**).

والعدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف!

ترتيب هذه الأحرف الأربعة على التوالي: 1 + 23 + 23 + 26 = 73

حروف البسملة

تأمّل الآية الأولى من فاتحة الكتاب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة

عدد كلمات هذه الآية 4 كلمات، وعدد حروفها 19 حرفًا، ومجموع العددين = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

عدد كلمات هذه الآية 4، ورقمها 1، ورقم السورة 1

تأمّل جيّدًا هذه الأرقام الثلاثة 4 1 1 هي نفسها الأرقام المكوّنة لعدد سور القرآن الكريم (114)!

الجدول التكراري لحروف البسملة حسب ترتيبها الهجائي:

الترتيب الهجائي	الحرف	التكرار
1	ا	3
2	ب	1
3	ت	0
4	ث	0
5	ج	0
6	ح	2
7	خ	0
8	د	0
9	ذ	0
10	ر	2
11	ز	0

12	س	1
13	ش	0
14	ص	0
15	ض	0
16	ط	0
17	ظ	0
18	ع	0
19	غ	0
20	ف	0
21	ق	0
22	ك	0
23	ل	4
24	م	3
25	ن	1
26	ه	1
27	و	0
28	ي	1

طبيعة الحروف

تأمّل طبيعة الحروف التي بنيت منها الآية الأولى:

من النصف الأوّل للحروف الهجائية أخذت 5 أحرف، وتركت 5 أحرف!

من النصف الثاني للحروف الهجائية أخذت 5 أحرف، وتركت 5 أحرف!

اختتمت البسملة بحرف الميم، وأوّل ما نزل من القرآن 5 آيات اختتمت أيضًا بحرف الميم!

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

تناسق حروف الكلمة الأولى: بِسْمِ

ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية هو 2، وحرف السين ترتيبه رقم 12، وحرف الميم ترتيبه رقم 24

تأمّل..

أوّل حرف ترتيبه رقم 2، والحرف الثاني ترتيبه رقم 12، والحرف الثالث ترتيبه رقم 2 × 12

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة في المصحف: 2 + 12 + 24 = 38، وهذا العدد هو 19 × 2

19 هو عدد حروف البسملة، و2 هو الترتيب الهجائي لأوّل حروفها، وهو حرف الباء!

إيقاع ثنائي

وهذا إيقاع آخر لأحرف الكلمة الأولى، فتأمّل:

الترتيب الهجائي لحرف الباء = 2

الترتيب الهجائي لحرف السين = 2 × 6

الترتيب الهجائي لحرف الميم = 2 × 2 × 6

مجموع هذه الأرقام الثلاثة 2 + 12 + 24 = 38، وهذا العدد هو 19 × 2

مجموع مربعات هذه الأرقام الثلاثة $2^2 + 12^2 + 24^2 = 724$، وهذا العدد هو 19 × 19 × 2 + 2

عدد حروف البسملة = 19، والترتيب الهجائي لحرف الباء هو 2

عدد سور القرآن من الكلمة الأولى

عجائب الفاتحة لا تنتهي.. فهل تعلم أن عدد سور القرآن الكريم يتحدد من كلمتها الأولى؟!.. تأمّل:

عدد أحرف الكلمة الأولى 3 أحرف، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 38

(عدد أحرف الكلمة الأولى) × (مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى) = 3 × 38 = 114

بل إن عدد أعوام الوحي يتحدّد من آيته الأولى! فتأمّل:

عدد حروف آية البسملة 19 حرفًا، وعدد كلماتها 4 كلمات، ومجموعهما = 23، وهو عدد أعوام الوحي!

سبحانك ربي.. كل حرف وضعته في القرآن الكريم بميزان دقيق له مدلول محدّد عرفناه أم لم نعرفه!

العدد 19 في البسملة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)

تتألف آية البسملة من 19 حرفًا، وإذا تأمّلت هذه الحروف تلاحظ أنها على النحو التالي:

عدد الحروف الهجائية الواردة في الآية = 10 أحرف

وهذا يعني أن عدد الحروف الهجائية المكرَّرة في الآية = 9 أحرف

هذه الملاحظة تعيدك إلى طبيعة العدد 19 الذي يتألف من رقم وعدد!

الرقم 9، وهو أكبر الأرقام، والعدد 10، وهو أصغر الأعداد!

من الفاتحة إلى البقرة

تنقلنا الآية الأولى في سورة الفاتحة إلى الآية الأولى في السورة التي بعدها.. سورة البقرة

الأحرف الثلاثة "الم" تكرّرت في آية البسملة 10 مرّات، وبذلك يكون عدد الأحرف المتبقية من الآية 9 أحرف!

العلاقة الرياضية نفسها!

البسملة آية بدليل البقرة!

بدأت السبع المثاني بالحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية العربية

وورد اسم اللَّه مرّتين في أوّل آيتين، وفي كل آية يأخذ الترتيب رقم 2

والرقم 2 هو أيضًا ترتيب السورة التالية لسورة الفاتحة وهي سورة البقرة

ولهذا فإن حاصل ضرب الرقم 2 في عدد حروف سورة الفاتحة تكون النتيجة 2 × 143 = 286

وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

آخر آية في سورة الفاتحة ترتيبها رقم 7، وآخر حرف في سورة الفاتحة ترتيبه رقم 143

آخر آية في سورة البقرة عدد كلماتها 7 × 7، ورقمها 286، أي 143 × 2

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

عدد حروف هذه الآية 196 حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7 × 2 × 2

أحرف لفظ (الفاتحة) تكرّر في هذه الآية 143 مرّة، وهذا هو عدد حروف الفاتحة!

لو لم تكن البسملة آية أصيلة من الفاتحة لاختلّ هذا النظام كلّه!

إيقاع رائع لأحرف اسم الفاتحة!

حرف الألف تكرّر في آخر آية في سورة البقرة 50 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في آخر آية في سورة البقرة 24 مرّة

حرف الفاء تكرّر في آخر آية في سورة البقرة 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في آخر آية في سورة البقرة 50 مرّة

حرف التاء تكرّر في آخر آية في سورة البقرة 8 مرّات

حرف الحاء تكرّر في آخر آية في سورة البقرة 4 مرّات

شكل الحرف (ة) تكرّر في آخر آية في سورة البقرة مرّة واحدة

هذه الأحرف السبعة هي أحرف اسم (الفاتحة) تكرّرت في الآية الأخيرة في سورة البقرة 143 مرّة!

143 هو بالفعل عدد حروف سورة الفاتحة!

تأمّل هذا الميزان:

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا

عدد آيات سورة البقرة 286 آية، وهذا العدد = 143 + 143

أحرف لفظ (الفاتحة) تكرّرت في آخر آية من سورة البقرة 143 مرّة!

الآية رقم 143 في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفًا

والآية رقم 286 في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفًا

وفي الحالتين فإن العدد 196 = 2 × 7 × 2 × 7 (السبع المثاني)!

لو لم تكن البسملة آية أصيلة من الفاتحة لاختلّ هذا الميزان!

مواضع البسملة في القرآن

قراءة البسملة واجبة بين كل سورتين، بحسب رواية حفص عن عاصم، وكما هو معتمد في مصحف المدينة المنوَّرة، ويستثنى من ذلك بين سورتي الأنفال وبراءة (التوبة).

كما وردت البسملة بصيغتها الكاملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" في موضعين اثنين فقط في القرآن الكريم:

الموضع الأول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة

الموضع الثاني: إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (30) النمل

نصف البسملة

ورد النصف الأوّل من البسملة "بسم اللّه" في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة

الموضع الثاني: وَقَالَ ارْكَبُوا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّيْ لَغَفُورٌ رَحِيْمٌ (41) هود

الموضع الثالث: إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (30) النمل

علاقة عجيبة

هناك علاقة عجيبة بين هذه الآيات الثلاث:

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (41) هود

موقع هذه الآية مميز، فهي تأتي في نهاية الثلث الأوّل لسورة هود التي عدد آياتها 123 آية!

وهذا العدد = 41 + 41 + 41

كلمة "بسم" ترتيبها رقم 678 من بداية السورة، وهذا العدد = 113 × 6

السور التي تُستهل قراءتها بالبسملة في القرآن عددها 113 سورة.. فتأمّل!

اسم اللَّه في هذه الآية ترتيبه رقم 19 من بداية السورة، وجاء قبل 19 تكرار لاسم اللَّه من نهاية السورة!

وعدد حروف آية البسملة 19 حرفًا!

عدد كلمات الآية = 11 كلمة، وهذا هو ترتيب سورة هود نفسها!

تجلّيات العدد 113

تأمّل أيضًا تجلّيات العدد 113 في علاقة هذه الآيات الثلاث بعضها ببعض، مع العلم أن جميع سور القرآن الكريم تُستهلّ قراءتها بالبسملة، عدا سورة واحدة هي سورة التوبة، وهذا يعني أن عدد السور التي تفتتح قراءتها بالبسملة = 113 سورة!

لوحة رائعة

تأمّل هذه اللوحة الرائعة جيّدًا!

هذه اللّوحة وحدها كافية للبرهان على أن ترتيب سور القرآن وآياته وكلماته وحي وليس اجتهادًا!

لو تقدّم موقع أي سورة من هذه السور الثلاث أو تأخّر..

ولو تقدّم موقع أي آية من هذه الآيات الثلاث أو تأخّر..

ولو زاد عدد آيات أي سورة من السور من الفاتحة حتى النمل أو نقص..

ولو زاد عدد كلمات أي سورة من السور من الفاتحة حتى النمل أو نقص!

ماذا يحدث؟

تتحطم هذه اللوحة التي تراها أمامك وتنهار تمامًا ولا يبقى منها شيء!

إن جميع وحدات البناء الرقمي في القرآن الكريم.. ابتداءً من الحرف حركته وحتى السورة كل ذلك بميزان!

الذكر الأوّل والأخير لاسم اللَّه

ورد اسم اللَّه للمرّة الأولى في المصحف في الآية الأولى للفاتحة.. في البسملة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)

وتأمّل أين ورد اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف:

اللَّهُ الصَّمَد (2) الإخلاص

اسم اللَّه في الموضع الأوّل هو الكلمة رقم 2 من بداية المصحف

اسم اللَّه في الموضع الأخير هو الكلمة رقم 77745 من بداية المصحف

ماذا يعني ذلك؟

إذا بدأت العدّ من اسم اللَّه في الموضع الأوّل فإن اسم اللَّه في الموضع الأخير سوف يكون ترتيبه رقم 77744

وهذا العدد = **113** × 688

الآية الأولى.. والوحي الأوّل

أوّل آية في القرآن: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ) الفاتحة

أوّل آية نزلت من القرآن: (اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ) العلق

انتبه إلى الكلمة الأولى في الآية الأولى والكلمة الثانية في الآية الثانية!

الآية الأولى في سورة الفاتحة تبدأ بكلمة "بسم"، وجاءت من 4 كلمات!

في الآية الأولى من سورة العلق ومن كلمة "باسم" هناك 4 كلمات حتى نهاية الآية!

الآية الأولى في الفاتحة عدد حروفها 19 حرفًا، وسورة العلق التي جاءت فيها الآية الثانية عدد آياتها 19 آية!

سورة الفاتحة بدأت بحرف الباء، وسورة العلق خُتمت بحرف الباء!

الألوهية والربوبية

هناك لفتة رائعة نودّ أن نتوقَّف عندها قليلًا..

أوّل ما خاطب الوحي النبي -صلى الله عليه وسلّم- خاطبه باسم الرّب، فقال له: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ.

وآخر ما خاطب الوحي النبي -صلى الله عليه وسلّم- خاطبه باسم الإله فقال له: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ!

أوّل سورة في المصحف استهلت باسم الإله: بِسْمِ اللَّهِ!

وآخر سورة في المصحف استهلت باسم الرّب: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس!

تأمّل:

في الآية الأولى من سورة الفاتحة جاء: بِسْمِ اللَّهِ!

في الآية الأولى من سورة العلق جاء: بِاسْمِ رَبِّكَ!

انتبه إلى أوجه الاختلاف الدقيقة بين الحالتين:

في الأولى جاءت (بِسْمِ) وفي الثانية جاءت (بِاسْمِ) بزيادة حرف!

وفي الأولى جاء (اللَّهِ)، وفي الثانية جاء (رَبِّكَ) بنقصان حرف!

وبهذا التناسق جاء عدد الحروف في الحالتين 7 أحرف!

القاعدة:

كثيرًا ما أشرنا إلى أن إحدى القواعد العامة في النظام الرقميّ القرآنيّ هي أنه عندما يقتضي السياق حذف اللّفظ، أو استبدال لفظ آخر به يأتي الرقم ليعبِّر عن اللفظ الغائب! ومثال على ذلك تأمّل مطلع سورة العلق (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ)، وتأمّل كيف جاء (رَبِّكَ) وغاب اسم (اللَّه)، وهذا من مقتضيات الحال، إذ إن توحيد الربوبية يأتي أولًا، وهو مقدَّم على توحيد الألوهية، كما أن الإقرار بربوبية اللَّه عزّ وجلّ مركوز في الفطرة، ولم ينكر توحيد الربوبية ويجحد الرب إلا قلّة شاذة من البشر، وحتى إبليس نفسه لم ينكر ربوبية اللَّه عز وجلّ، وذلك واضح من قوله (رَبِّ فَأَنْظِرْنِيْ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ)، بل إن المشركين في الجاهلية كانوا مقرّين بتوحيد الربوبية مع شركهم بالألوهية، ولذلك اقتضت مخاطبتهم بالربوبية أولًا

وبذلك اقتضت الحال ألَّا يأتي اسم اللَّه هنا بل يأتي بدلًا منه: بِاسْمِ رَبِّكَ!

الآن ما هو موقف الأرقام هنا هل ستفصح عن اسم اللَّه الذي اقتضت الحال حذفه لفظًا؟!

دعنا نتأمّل أحرف (بِاسْمِ رَبِّكَ) السبعة:

الحرف	ب	ا	س	م	ر	ب	ك	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	1	12	24	10	2	22	**73**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (بِاسْمِ رَبِّكَ) هو نفسه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللَّه)!

فتأمّل..

الحرف	ا	ل	ل	ه	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	23	26	**73**

وهكذا تستقيم القاعدة العامة: غاب اللفظ فعبَّر عنه الرقم!

وبهذا لا يمكن بأي حال فصل النظم البياني للقرآن عن النظم الرقمي، فالاثنان معًا يشكّلان نظمًا واحدًا!

"الفاتحة" تربط "هود" بـ "النمل"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيْهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّيْ لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (41) هود

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (30) النمل

عدد كلمات الآيات الثلاث = 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

مجموع أرقام الآيات + عدد حروفها + عدد كلماتها = 196

وهذا العدد = 7 × 2 × 7 × 2

أوّل آيتين

تأمّل أوّل آيتين من سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2)

عدد حروف الآيتين 37 حرفًا!

والسورة التي ترتيبها رقم 37 في المصحف هي سورة الصافات!

تأمّل آخر آية في هذه السورة:

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (182) الصافات

عدد حروف الآية الأولى من سورة الفاتحة = 19 حرفًا!

عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الصافات = 19 حرفًا!

مجموع ترتيب سورتي الفاتحة والصافات في المصحف هو 38، وهذا العدد = 19 + 19

ما أطيبك حيًّا وميتًا يا سيدي يا رسول اللّه

وما أعجب ما آتيتنا به من قرآن من عند ربّك

وما أصدقك، وما أنبل صفاتك، وما أرحمك بأخوتك من المسلمين، وما أرأفك ببني جلدك من البشر، وما أعظم أخلاقك التي جعلتك المحبوب الأوّل في العالم ليس للمسلمين وحدهم؛ بل لغير المسلمين ممّن عرفوا قدرك فهذا هو الفيلسوف الإنجليزي توماس كارليل يقول في كتابه (محمد المثل الأعلى): "إنِّي لأحب مُحمَّدًا، إنَّه يخاطب بقوله الحرِّ المبين قياصرة الروم وأكاسرة الفرس".

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).